



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ  
وَدَارَةُ التَّجَلُّدِ الْعِلْمِيَّةِ  
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ  
كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ

# مجلة سُرِّيَّةٌ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735





# مجلة سمرقند

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون - السنة السابعة عشرة

١٤٤٣ هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

## الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ.م.د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ.م.د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ.م.د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنية:	أ.م.د. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

الشؤون المالية: السيد حسان علي حسين

E-mail:

[srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

البريد الالكتروني:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



## أعضاء هيئة التحرير

- أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل / كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر
- أ.د. ساجد مخلف حسن / كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق
- أ.د. شفاء ذياب عبيد / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
- أ.د. عمر محمد علي / كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
- أ.د. كمال بن صحراوي / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر
- أ.د. محمد صالح خليل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق
- أ. ياسر محمد صالح / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
- أ.م.د. سعيد بن محمد القرني / كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية
- أ.د. صباح حمود غفار / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
- أ.م.د. ليلى خلف السبعان / كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت
- أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## تعليمات النشر في مجلة ( سر من رأى )



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

### الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير البحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 - 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقومين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة  
E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا ان البحوث الواردة إليها في تزايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيق والله ولي التوفيق

مجلة سر من رأى

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

ISSN: 1813 - 1735

مدير التحرير

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



رقم القبول	المحتويات	الصفحة
<b>محور اللغة العربية</b>		
١١٠٣	استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٢٢-٣
٩٥٩	التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعاد الصباح أ.د. محمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م. سعد رفعت سرحت / مديرية تربية صلاح الدين	٤٢-٢٣
١٣٢٠	التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ بين التوصيف والإنجاز أ.م.د. آزاد حسان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٦٦-٤٣
٧٦٦	الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل	٩٦-٦٧
١٢٤٦	القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام م.م. صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	١٢٠-٩٧
١٣٧٢	المستوى الدلالي في كتاب سيويه د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٤٢-١٢١
١١٦٩	النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين / كلية التربية / قسم اللغة العربية) الباحث: نازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٧٢-١٤٣

١٧٣-٢٠٤	النظرية الثقافية في التاريخ للأدب العربي د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد - جامعة نزوى - سلطنة عمان	٩٢٩
٢٤٠-٢٠٥	تجليات الحجاج في سورة القصص أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: ايمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٦١٩
٢٤١-٢٥٨	تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة النثر في العراق بعد ٢٠٠٣ م أ.م.د. أحمد عزوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	١٠٩٧
٢٥٩-٢٧٦	توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى) محاولة منهجية لتصوّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	١٢٥٦
٢٧٧-٣٠٤	دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي - مقارنة أسلوبية أ.م.د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل	١٠٧٨
٣٠٥-٣٢٢	شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريبي أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية / كلية الآداب	١٢٣١
٣٢٣-٣٤٠	علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي - دراسة تأصيلية أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٨٧٨

 <p>٣٦٨-٣٤١</p>	<p>غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوب النبي والاستفهام م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني</p>	<p>١١١٢</p>
<p>٣٨٤-٣٦٩</p>	<p>فوائت المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الذيباني نموذجًا د. ياسر الدرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد</p>	<p>١٣٣٩</p>
<p>٤٠٤-٣٨٥</p>	<p>قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة أ.د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة</p>	<p>١٢٤٤</p>
<p>٤٣٤-٤٠٥</p>	<p>لغة كتابة الذات ولغة تفكير الاخر مقاربة في ثيمات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد أ.م.د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة</p>	<p>١٣٠٢</p>
<p>٤٥٦-٤٣٥</p>	<p>مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية</p>	<p>١٢٤٣</p>
<b>محور الشريعة</b>		
<p>٤٩٦-٤٥٩</p>	<p>أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية / قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية / الدعوة والفكر</p>	<p>١٢٣٨</p>

 <p>٥١٦-٤٩٧</p>	<p>الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي) م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام</p>	<p>٦٦٣</p>
<p>٥٣٨-٥١٧</p>	<p>الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها أ.م.د. حاتم هذال عبد الحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد</p>	<p>١٢٥١</p>
<p>٥٦٠-٥٣٩</p>	<p>القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دراسة وتحليل م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى</p>	<p>٤٥٠</p>
<p>٦١٠-٥٦١</p>	<p>حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت: ١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية</p>	<p>٩٢٧</p>
<p>٦٢٦-٦١١</p>	<p>حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية</p>	<p>١١٥٥</p>
<p>٦٥٠-٦٢٧</p>	<p>فتوى في حديث " ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦هـ) - (دراسة وتحقيق) م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار</p>	<p>١٢٣٣</p>
<p>٦٧٦-٦٥١</p>	<p>قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني</p>	<p>١١٣٧</p>
<p>٦٩٨-٦٧٧</p>	<p>صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة</p>	<p>٦٧٣</p>

	<p>معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي</p>	<p>١١٧٧</p>
<p><b>محور التاريخ والجغرافيا</b></p>		
<p>٧٣٦-٧٢١</p>	<p>أثر التغيير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حميرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠ أ.م.د. أزهار سلمان هادي أ.م.د. رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية</p>	<p>١١٨٢</p>
<p>٧٦٢-٧٣٧</p>	<p>الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا - كلية التربية - قسم الجغرافيا - السودان</p>	<p>١٠٣٢</p>
<p>٧٩٠-٧٦٣</p>	<p>البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ</p>	<p>١٢٦٢</p>
<p>٨١٠-٧٩١</p>	<p>التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩ أ.م.د. مي ثامر رجب م. د ذكري عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية</p>	<p>١٠١٦</p>
<p>٨٣٤-٨١١</p>	<p>التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني</p>	<p>١٠١٨</p>
<p>٨٥٦-٨٣٥</p>	<p>التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية</p>	<p>١٢٤٨</p>

٨٩٨-٨٥٧	الحروب البريطانية - البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢٢٠
٩٢٤-٨٩٩	الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ - دراسة تاريخية أ.م.د. حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة - اقسام ذي قار / قسم التاريخ	١٢١٥
٩٤٨-٩٢٥	الرحلات العلمية من الاندلس الى العراق ومصر من خلال كتاب جذوة المقتبس للحُمَيْدي (ت: ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	١٠٧٠
٩٧٨-٩٤٩	السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩ م د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس / تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	١١٧٥
١٠١٢-٩٧٩	بنية الزمان والمكان في الخبز الإسلامي م.د.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	١١٨١
١٠٣٨-١٠١٣	دمى هلنستية من المتحف العراقي - دراسة فنية م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم الاثار القديمة	١١٤٥
١٠٦٨-١٠٣٩	سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م دراسة في الاحداث والمواقف م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	٩٣٧
١١٠٨-١٠٦٩	طبيعة مسار العلاقات بين مصر وإيران في ظل الحراك الثوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ (دراسة تاريخية) أ.م.د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١١٦٤

 <p>1124-1109</p>	<p>القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨ م أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء / كلية التربية - قسم التاريخ</p>	<p>١٢٠٩</p>
<p>1144-1125</p>	<p>كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦ أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيم كلية الآداب / جامعة بغداد</p>	<p>١٢٦٣</p>
<p>1180-1145</p>	<p>نماذج مختارة من المساجد المعلقة م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار</p>	<p>١٣٠٤</p>
<p>1216-1181</p>	<p>يهود العراق تاريخيا م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين</p>	<p>١٢٧٣</p>
<p><b>محور العلوم التربوية والاجتماعية</b></p>		
<p>1236-1219</p>	<p>تحليل البيئة في تصميم المناهج م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء</p>	<p>١١٨٦</p>
<p>1266-1237</p>	<p>التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية</p>	<p>٨٥٢</p>

 <p>١٢٩٢-١٢٦٧</p>	<p>التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة</p> <p>أ.م.د. وفاء كنعان خضر</p> <p>جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية</p>	<p>٨٤٩</p>
<p>١٣١٨-١٢٩٣</p>	<p>التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت</p> <p>م.د. رسالة عبد الله خلف</p> <p>جامعة سامراء - كلية التربية</p>	<p>١١٧٣</p>
<p>١٣٤٢-١٣١٩</p>	<p>المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصابين في مفصل الكتف</p> <p>م.م. علاء عبد الله محسن</p>	<p>١١٦٢</p>
<p>١٣٧٢-١٣٤٣</p>	<p>تأثير الديمقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني - المؤتمر الثالث نموذجاً - دراسة سياسية ميدانية</p> <p>د. أمير خداكرم محمد على</p> <p>جامعة السليمانية / كلية العلوم الأنسانية / قسم علم الأجتتماع</p>	<p>١١٤٠</p>
<p>١٤٠٠-١٣٧٣</p>	<p>تأثير جائحة كورونا على عقود النقل</p> <p>م.د. خلدون محمد جرو محمد الحمداني</p> <p>كلية السلام الجامعة</p>	<p>١٣٠٨</p>
<p>١٤٢٠-١٤٠١</p>	<p>طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية</p> <p>دراسة تحليلية - اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع</p> <p>م.م. صهيب مهدي صالح</p> <p>أ. ياسين طه موسى</p> <p>جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام</p>	<p>٨٧١</p>



## محور اللغات الاجنبية

 <p>١٤٤٨-١٤٢٣</p>	<p>تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً)</p> <p>م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية - مديرية تربية نينوى أ.م.د. وفاء مظفر علي</p> <p>جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية</p>	<p>١١٤٦</p>
<p>١٤٦٦-١٤٤٩</p>	<p>رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقارنة نسوية</p> <p>م. محمود راكان أحمد</p> <p>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة الانجليزية</p>	<p>١٠٧٥</p>
<p>١٤٨٢-١٤٦٧</p>	<p>دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية</p> <p>م. لميس محي الدين توفيق</p> <p>قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل</p>	<p>١٠٦٤</p>
<p>١٥٠٤-١٤٨٣</p>	<p>صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو</p> <p>أ.م. احمد عبد عباس الجبوري</p> <p>جامعة بابل - كلية الآداب</p>	<p>١٢٠٥</p>
<p>١٥٤٤-١٥٠٥</p>	<p>عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة</p> <p>لقرى منطقة بهدينان</p> <p>م. ديمان عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر</p> <p>كلية التربية الأساس - جامعة دهوك</p>	<p>١٢٠٤</p>
<p>١٥٦٦-١٥٤٥</p>	<p>بنية الحجاجية للمسندين - بوون و هبون</p> <p>م. سيروان سمين احمد</p> <p>جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية</p>	<p>١٢٤٥</p>

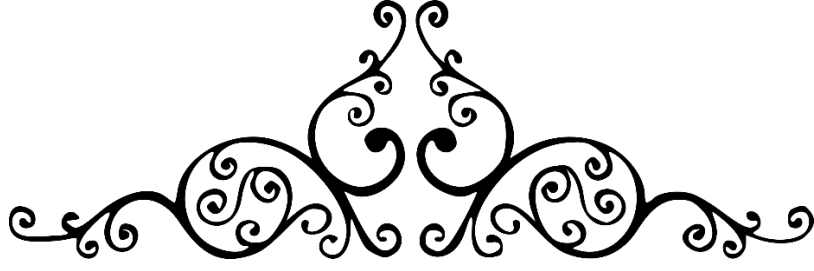
 <p>١٦٠٨-١٥٦٧</p>	<p>دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء</p> <p>هلين محمد حسين وارين دلشاد صالح</p> <p>جامعة دهوك / كلية التربية الاساس / قسم اللغة الكوردية</p>	<p>١٢٠٧</p>
<p>١٦٣٢-١٦٠٩</p>	<p>مفهوم الوطن والارض من منظور الشعارين مولانا الرومي ومحوي</p> <p>م. عز الدين صابر محمد</p> <p>جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية</p>	<p>١١٦١</p>

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



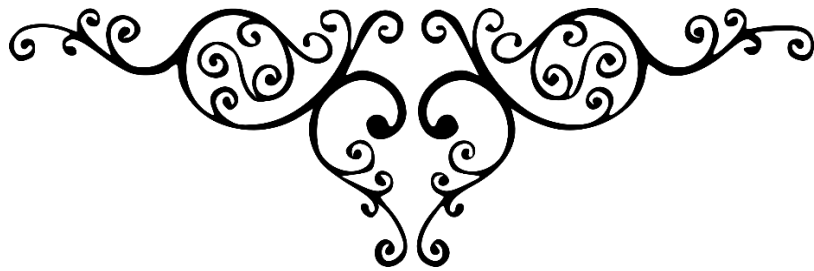
التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ  
بين التوصيف والإنجاز

.....

أ.م.د. آزاد حسان حيدر

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية

رقم الهاتف: ٠٧٧١٨٣٥٥٣٣٥





## الملخص

التشبيه المبتكر وليد ملكة المخيلة التي تعدّ نشاطاً عقلياً فعالاً تشكل صوراً مبتكرةً وتقيم بين الأشياء علاقات لا يجمع بينهما في الواقع جهة مطابقة، فهو تشبيه منسوب الى ملكة ادراكية في ذهن الإنسان يكون فيها وجه الشّبه غير متحقق واقعاً في أحد الطرفين أو كليهما، فيثبته الخيال على طريقة المعلوم، أي إن هيئة الشّيء وصورته غير موجودة في المشبه أو في كليهما، ولكن تثبته وتقرره قوة المخيلة لتجعله محققاً بالواقع.

وهذا النمط من تشكيل المعاني صاغها الحديث الشريف في حجج بيانية توصيفية تستند الى أبعاد سياقية وليدة الموقف والمقام؛ لتعين المتلقي على تمثيل الحقائق في صور بيانية، أو تعينه على تمكين ما يروم إبلاغه (ﷺ) للمتلقين، انطلاقاً من اعتبار مفاده: أنّ المتلقي للخطاب في الحديث ليس بحاجة الى حجة عقلية تستند إلى قياسات منطقية خالصة، بل بحاجة الى بيان وتبليغ، فالمخاطب مقتنع سلفاً بقدسية النص، وغاية الاقناع أن يكون تمكيناً للحقائق في نفس المتلقي ليتحول الخطاب الى منجز عملي.

الكلمات المفتاحية: المبتكر، الصّورة، تخيل، الخطاب.

## The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement

Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider  
Mosul University / College of Education for Human Sciences  
Department of Arabic Language  
Phone number: 07718355335

### Abstract

The inventive analogy is the product of the queen of imagination, which is a real activity that appears to be innovative and establishes between things that do not have an identical, identical relationship, an appearance attributed to a perceptual faculty in the human mind that, in the face of imagination, is located on one or both sides, so he proves it in the manner of the known, i.e. a form The thing and its image are not present in the simulated or in both, but it is proven and decided by imagination in order to make it real in reality. This pattern of the formation of meanings was formulated by the noble hadith in descriptive descriptive arguments based on contextual dimensions arising from the situation and the station; To assist the recipient to represent the facts in graphic images, or to enable him to enable what he intends to convey (ﷺ) to the recipients, based on the consideration that: the recipient of the speech in the hadith does not need a rational argument based on pure logical measurements, but rather needs a statement and communication, the addressee is convinced In advance, the sanctity of the text, and the goal of persuasion is to enable the facts in the recipient's mind, so that the discourse will turn into a practical achievement.

**Keywords: Innovator, image, imagination, discourse.**

## المقدمة:

تناول البلاغيون التشبيه على وفق تقسيمات عدّة، وكانت لوجه الشبه مساحة كبيرة في بحثهم، لما له أهمية كبيرة في تشكل صورة التشبيه فضلا عن أنّ الغاية المرجوة والغرض المقصود منه تكمن فيه، ومجمل ما عُنوا به هو تشكّله في الصّياغة من جهة إدراكه وتصوره: إما أن يكون تحقيقياً أو تخييلياً<sup>(١)</sup>، أي بيانه وعرضه بكيفية تكوينه في الذّهن من جهة إنتاجه عند المبدع بوصفه متكلمًا وعند المستمع بوصفه متلقيًا.

فالتّشبيه التّحقيقي: وهو التّشبيه الذي يكون معنى وجه الشّبه والأمر الجامع الذي قصد منه إشراك طرفي التّشبيه فيه منقرراً في ذاتهما على وجه التّحقّق في الواقع والوجود<sup>(٢)</sup>، كما في قولنا: زيد كالأسد في الشّجاعة، فوجه الشّبه بين الطرفين (الشّجاعة) هو المعنى القائم بالطرفين على وجه الحقيقة في الواقع.

والتّشبيه التّخييلي: وهو التّشبيه المنسوب الى قوة التّخيل، والمقصود منه أن يكون معنى وجه الشّبه غير متحقّق في أحد الطرفين أو كليهما، ولكن يثبت الخيال فيهما على طريقة المعلوم، وهو تخيل ما ليس بالواقع في نفس الأمر واقعاً لسبب من الأسباب<sup>(٣)</sup>، فلا يكون المعنى ثابتاً في الطرفين، أي أن هيئة الشّيء وصورته غير موجودة في المشبّه أو في كليهما، ولكن يثبت ويُقرر في الواقع على سبيل التّخيل والتّأويل ويجعل غير المحقّق محقّقاً<sup>(٤)</sup>، وهذا النوع من الصّور يعدّ نشاطاً عقلياً تنتجته القوى الإدراكية، وفي حقيقة الأمر هو نشاط فعّال يشكل صوراً مبتكرة ويقيم بين الأشياء علاقات لا يجمع بينهما جهة مشابهة؛ بل تثبته قوة الخيال على طريقة معهودة في الواقع الخارجي.

وهذا المفهوم هو المقصود من فكرة التّخيل الذي تناولها البلاغيون، وهو الإشكال الذي يلبس بين تعيين مفهوم (التّخيل) بوصفه ملكة عقلية إنسانية لها القدرة على إنجاز عملية ابتكار الصّور وإعادة تأليفها مرة أخرى وبين مفاهيم لها وجهة معجمية وأخرى أدبية تتعامل مع فكرة التّخيل فتدرجها تحت مظلة (الخيال) بمفاهيم مجردة ومتباينة عن الذي عناه البلاغيون في معرض حديثهم عن التّشبيه. وقد تناولت المعاجم العربية ومن أبرزها لسان العرب مادة (خيل) على وفق معاني منها: خال الشّيء ظنه، وخيل فيه الخير أي ظنّه وتفرّسه، وخيل عليه شبّه، ولا يمضي على المخيل أي: من غير يقين، والخيال والخيالة ما تشبّه في اليقظة والحلم، وقوله تعالى ((بخيل من سحرهم أنها تسعى))<sup>(٥)</sup>: أي يُشبّه<sup>(٦)</sup>، ويلحظ أنّ المعاني التي وردت في أصل كلمة (خيل) تشير إلى نوع من الفهم وشكل من الحكم على معطى عقلي وأثر متصوّر متأرجح بين التّحقّق والظنّ قد يصل الى الوهم تارة وإلى العلم تارة أخرى، وكلها توصيفات مستمدة من

النشاط اليومي والحركي والذهني للإنسان، غير معنية بقوة التخيل وإمكاناته الصورية في التعبير بوصفه ملكة إدراكية ونشاطاً ذهنياً مبدعاً.

أما الوجهة الأخرى في تعيين مفهوم الخيال كان مردّها الى المنظور الأدبي ولا سيما في الشعر، وقد أشار جابر عصفور الى أنه شائع في شعر العرب في ضمن الإطار المفهوم المعجمي، إذ تعبر كلمة الخيال عن: الشكل والهيئة والظل، كما تشير إلى معنى الطيف والصورة التي تتمثل في النوم وأحلام اليقظة<sup>(٧)</sup>، وقد ورد هذا المفهوم للخيال على لسان المشركين في القرآن الكريم ((بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون))<sup>(٨)</sup>، فمعطى الخيال هنا له تجاور دلالي لمفاهيم الحلم يرجعه الى الوهم.

وللشيخ عبد القاهر الجرجاني رأي في الخيال الذي مردّ الشعر من جهة وجوده وعلاقته بالحقيقة إذ يقول ((وجملة الحديث الذي أريده بالتخيل هاهنا ما يثبت منه الشاعر أمراً غير ثابت أصلاً ويدعي دعوى لا طريق إلى تحصيلها، ويقول قولاً يخدع فيه نفسه ويرى ما لا ترى))<sup>(٩)</sup>، إنه التّوهم والإيهام ولكنه بمسمى التخيل عند الجرجاني، وعنده أن التخيل الذي يوصل الى التّوهم ما هو بريء من الكذب يظهر فيه حدود القياس والتعليل بحيث يقبله العقل وهو تخيل بالحقيقة، كما في التشبيه الذي يمكن للعقل الاستدلال عليه على رغم إلغاء الحدود بين الأشياء وقلب العِلل والمسببات الطبيعية، كأخذ صفة النور والإشراق من الشمس وإعطائها للممدوح بجامع الأمر بينهما<sup>(١٠)</sup>، أما التخيل الذي يفتقد إلى أي تعليل فهو أبعد عن الحقيقة وهو خداع للعقل وضرب من التزويق<sup>(١١)</sup>.

أما الخيال عند منظري الأدب الغربيين ومنهم إ.إ. ريتشاردز، إذ أطلق على مفهوم الخيال بوصفه: تصوراً للحالات الذهنية عن الغير بواسطة المشاركة الوجدانية أو شكلاً من الاختراع بين عناصر لا توجد بينهما رابطة<sup>(١٢)</sup>، أما الناقد الانكليزي كولردج أطلق على مفهوم الخيال بوصفه قوة تركيبية سحرية تكشف عن ذاتها في ابتكار التوازن بين الأشياء فضلاً عن التوفيق بين صفات متضادة أو متعارضة<sup>(١٣)</sup>، وقد حاول إزالة اللبس بين الخيال والوهم ومايز بينهما، فالوهم ينتج صوراً في أصلها منفصلة الأجزاء سببه انطباع مُدرك للأشياء غير مطابق للواقع أما الخيال هو إبداع صوري في أشياء تتغير في شكل جديد<sup>(١٤)</sup>، فهي القوة التي تذيب وتحطم العلاقات المستقرة المعهودة بين الأشياء ثم تعيد تشكيلها صورياً، ويبدو ان المفهوم الأخير للخيال هو الذي قصده البلاغيون عند تناولهم للتشبيه التخيلي، إذ الأصل عندهم في



تحصيل مفهوم التخيل: وجود معنى التشبيه - وجه الشبه - غير متقرر في طرفي التشبيه أو في أحدهما. وهذا الاتجاه في بحث التخيل يستدعي التعرض إلى كيفية تشكيله وإنتاجه في الذهن، فالتخيل من هذا المنطلق يعد وسيلة إدراكية في الأشياء المحيطة بنا وقوة ذهنية في إنتاج صورها وابتكارها من جديد، ولا يعدّ من قبيل الخداع أو التوهم والإيهام.

### التخيل بوصفه وسيلة معرفية:

الإنسان بوصفه كائنًا مفكرًا ناطقًا وهبه الله تعالى إمكانات عقلية وقوى إدراكية يقوم من خلالها بتنظيم تفكيره وأفعاله ومنها فعل الكلام، إن تفعيل وتنشيط هذه القوى الإدراكية محور الحصول والإحاطة بأية معرفة، وهذا بحد ذاته يؤدي إلى سكون النفس وكذلك توصل إلى إدراك معنوي بمقدار المشاعر والشعور من: ألم وسرور أو جمال وقبح أو نفع وضرر أو رضا ورفض، إن فاعلية هذه القوى الذهنية وما يدرك من العالم الخارجي في أشكال وأصوات وتعدد الألوان وغيرها ترتسم وتنطبع في الذاكرة ثم تحفظ وتسجل لتشكل رصيدًا معرفيًا يمكن استرجاعها مصاحبة التداعيات الشعورية والنفسية من أفكار وقيم وانفعالات ومعقولات ومتخيلات، ولا يمكن أن تنجز هذه الفاعلية الذهنية إلا من خلال اللغة التي بها يتم توصيل ما يروم ويجول في مخيلة المبدع وذهنه إلى المتلقي<sup>(١٥)</sup>. أمّا قوى الإدراك فتتمثل في: (١٦)

- قوى الحواس الخمسة الظاهرة: السامعة، الباصرة، اللامسة، الذائقة، الشمّة.
  - قوة الخيال والمصوّرة: وهي مركز قوة تحفظ صور ومعطيات المحسوسات، ووظيفتها القبول والحفظ فهي أشبه بالمرأة المجلوة للصور ليس لها القدرة على الحكم والتمييز.
  - قوة المتخيّلة: تعدّ هذه القوة من المراكز المهمة التي لها القدرة على استعادة صور المحسوسات بتفاصيلها المحفوظة في (المصوّرة)، من أهم خصائص هذه القوة قدرتها على المخالفة في التشكيل وإعادة تركيب الأشياء فضلًا عن قدرتها على محاكاة الأشياء إمّا بأشباهاها أو بأضدادها، فهي تعيد صور المحسوسات مع مراعاة معانيها الجزئية وتؤلف بينها، والميزة التي تكمن في هذه القوة بكونها محط اهتمام القوة (المفكرة) التي يكون أساسها العقل، فهو الذي يوجهها ويتصرف في عملية إعادة التركيب بحسب الوعي والقدرة الابتكارية والإبداعية في مخالفة الأشياء وإعادة التركيب والتفصيل.
- ومن هذا المنطلق فإن المعنى التخيلي هو معنى مبتكر وليد قوة المتخيلة التي تعد نشاطًا عقليًا يشكل صورًا مبتكرة؛ ليقم بين الأشياء علاقات غير معهودة في ذهن المتلقي، ومن هذا الاعتبار فإن

المعاني التخيلية يمكن لها أن تؤدي وظيفة تواصلية لا تعتمد في إقامتها على دليل نقلي ولا بقياس منطقي بحث، بل تعتمد في ذلك على القياس الظني والتمثيل القياسي فضلاً عن التعليل الفني، ويتم ذلك كله أثناء التلاحق بين الفكرة والصورة، والفكرة وعاء الحجة، والصورة وعاء الخيال؛ فالمعنى المعقول والمتخيل قائم على امكانية اجتماع الشئيين في وصف علة مناسبة للحكم يريدها المتكلم وإن لم تكن العلة من مقتضيات العقول، وإن محك المعاني المتخيلة في اعتبارات الصدق هو ترك الإغراق والمبالغة والتجوز في اعتماد ما يجري من العقل على أصل صحيح فهو أحب وأثر في الفائدة، وأما من جهة الكذب فباعتمادها على الاتساع في التخيل وادعاء ما هو حقيقة فيما أصله التقريب والتمثيل يقصد منه التلطف والتأويل<sup>(١٧)</sup>.

ومن جهة أخرى فإن المعاني التخيلية التي يتم صياغتها قد تصل الى الإيغال في البعد عن الحقيقة والواقع الى درجة خداع العقل وضرب من التزيق والإيهام، ولا سيما في الشعر الذي يصاغ منه معنى مغرّقاً في البعد عن الحقيقة وإيغالاً في الخيال؛ ليتحول من احتجاج تعليل فني الى خداع عقلي، وهذا النمط من التشكيل في المعاني بعيد كل البعد عن المعاني التي أوردت في القرآن الكريم فضلاً عن الحديث الشريف الذي يستند في التصديق الى حجج بيانية تمكينية ذات أبعاد سياقية وليدة الموقف والمقام، تعين المتلقي على تمثل الشواهد الإيمانية والحقائق الغيبية في صور بيانية، أو تعينه على تمكين وتثبيت الأمر والنهي في نفوس المتلقين انطلاقاً من الغاية التعليمية التبليغية<sup>(١٨)</sup>، والمتلقي للخطاب النبوي ليس بحاجة الى حجة عقلية خالصة بل بحاجة الى بيان وتبليغ، فالمخاطب مقتنع سلفاً بقديسيّة النص، ولا يعدو الإقناع إلا أن يكون تمكيناً للحقائق في نفس المتلقي ليتحول الخطاب الى منجز عملي، ومن هذا المنطلق كثرت صور التمثيل في الحديث على اعتبار أن ضرب المثل احضار لمجموعة من العناصر تربط بين الأشياء بعلاقات تقوم مقام الدليل فضلاً عن حمل النفس على تصور الأشياء، ولا سيما في بيان الأمور الغيبية التي هي من عالم الغيب، إذ لا يخفى أن مثل هذه الأمور من العسير تصورها في الذهن؛ فتأتي صور التمثيل تساعد على تمكين المعنى في نفس المتلقي وتحقق ارتياحاً للنفس والعمل بمقتضاها<sup>(١٩)</sup>.

وفي القرآن الكريم بعض التشبيهات التي يدل ظاهر معنى التشبيه على توضيح صورة الشيء وشكله، ولكن المقصود أبعد من ذلك دلاليًا، كما في التشبيهات التي تحيل إلى مرجع ليس له (ما صدق) في الواقع ولا يمكن إدراكه بالحواس الظاهرة منه قوله تعالى ((طلعها كأنه رؤوس الشياطين))<sup>(٢٠)</sup>، إذ جاء التشبيه على ما تصوّر المخيلة للمشركين<sup>(٢١)</sup>، وهي صورة تكشف عن حالهم في جهنّم، وهو واقع غيبي عبّر عنه القرآن

الكريم، ، وإن كان قد ورد في معنى رؤوس الشياطين بوصفها نوعاً من شجر الأستن في بادية اليمن، قبيح الصورة يقال لثمره: رؤوس الشياطين لبشاعة مرآه<sup>(٢٢)</sup>، فيبقى إدراكه متعذراً بالحواس وليس من سبيل تصويري لتخيله في عالم الشّهادة، لأن كلمة (شياطين) في نفسها تحيل إلى صورة غائبة عن التّصور الحسي في الدّهن، ومبتغى الدّلالة من صورة التّشبيه هو تمكين المعنى في نفس المتلقي بالتّخويف والتّهويل فضلاً عن التحذير المستند إلى البعد السياقي الذي وردت فيها الآية بشكل الشّجرة المنكرة ليتحول مجرد الخطاب إلى منجز عملي في الامتثال وعدم الرّكون والالتجاء إلى دائرة الشّيطان عموماً.

ومن هذا النّمط الدلالي في توضيح صورة الشّيء وبيانه ما ذكره البلاغيون من شواهد في معرض حديثهم عن تشبيه المعقول بالمحسوس، ومنه قوله (ﷺ): " أتيتكم بالحنيفية البيضاء"<sup>(٢٣)</sup>، فإن مقارنة المشبه الدين الحنيف المائل عن كل دين سوى دين الله تعالى بالمشبه به (البيضاء) لم تأتي وفق التّحقق الحسي بل أعطي حكمه<sup>(٢٤)</sup>، فوجه الشّبه: صفة البياض في النّقاء والصّفاء والوضوح في المعنى المشترك بين الطرفين ليس متحققاً واقعاً في المشبه: دين الإسلام. ويدخل في هذا النّمط حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أنه (ﷺ) قال " لقد تركتم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك"<sup>(٢٥)</sup>، فالأمر الجامع هو ذاته صفة النّقاء والصّفاء والوضوح الذي يشترك بهما الإسلام ولون البياض.

إنّ الإحاطة بمعنى التّشبيه وعلاقته بالتّخييل لا يمكن إدراكه من غير النّظر الى عملية تكوينه بوصفه فعلاً ذهنياً ينتج صوراً ابتكارية ابداعية تتجاوز وظيفة الإيضاح أو الإمتاع أو مجرد التّصوير الشكلي إلى وظيفة دلالية أشمل لها وجهة إقناية تعزز الشّعور النّفسي والوجداني، فتدفع بالمتلقي باتخاذ موقف في: الرّغبة بالشّيء أو التّفور عنه، والقبول بالأمر أو رفضه، وإنجاز هذه الوظيفة في أقصى مدياتها يكون لطرف المشبه به دور حاسم في تأطير شكل الدّلالة في استكمال مديات صورة التّشبيه وإحداث توجيه جديد لفهم المتلقي والتأثير فيه<sup>(٢٦)</sup>، على اعتبار أن عملية التّخييل في الصّور المنتجة عنه تؤطر حيوية النّتاج الفنّي، ولبلوغ الإبداع الصّوري في التّشكيل يكون للخبرة ليس من جهة التّفكير فقط ؛ بل في خبرة تخيل تراكمت فيها صّور ذهنية مخزونة ، فهي إذن خبرة مكتسبة عن خبرة أدائية تفكيرية وخبرة تصويرية تخيلية، وعلى المبدع تنظيم أنساق العلاقات التي يقدمها الوعي ومخزون الذاكرة ؛ وبالنتيجة فإنّ طريقة عرض المخيلة للصّور المنتجة يحقق الأداء الإبداعي الجمالي<sup>(٢٧)</sup>.

إن الرسول (ﷺ) بوصفه بشراً بنص القرآن الكريم ((قل إنما أنا بشرٌ مثلكم يوحى إليّ أنما إلهكم إلهٌ واحدٌ))<sup>(٢٨)</sup>، أي ما أنا إلا بشر لا أتجاوز حدود البشرية إلى العلم بالغيبات إلا ما يوحى الله تعالى إليّ بما شاء لتبليغ عباده التوحيد والشريعة<sup>(٢٩)</sup>، وإن مقتضيات بشريته (ﷺ) تتطلب تسخير ما وهبه الله تعالى من قدرات ظاهرة وباطنة: حسية وعقلية، فضلا عن مقدرة لغوية لا يدخر (ﷺ) في بذلها جهدا ؛ لإظهار نبوءته والقيام بمتطلبات تبليغ الناس أجمعين، ومن وسيلته (ﷺ) في الإبلاغ والتبليغ هي اللغة، وعلى وفق ما استعملته العرب بأساليبها الوافرة في كلام بقوله (ﷺ): ((أنا أعرب العرب، ولدت في قريش ونشأت في بني سعد بن بكر، فأنى يأتيني اللحن))<sup>(٣٠)</sup>، وهو الذي وصف نفسه (ﷺ) ((أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا))<sup>(٣١)</sup>.

ومن أوجه جوامع كلامه (ﷺ) بلاغة البيان، وهو بيان فني يحقق الوسيلة في الكلام بتصور بعض مظاهر الوجود ويجعله في مواضع غير مواضعه، ويبتكره ابتكاراً آخر في النفس الإنسانية، وبذلك يؤول حديثه (ﷺ) ((إن من البيان لسحرا))<sup>(٣٢)</sup>، هو سحر من صنع اللغة تغير به الأشياء، وله عجب السحر وتأثيره وتصرفه، إنها بلاغة نبوية رائدة " قائمة على أنّ كلّ لفظ هو لفظ الحقيقة لا لفظ اللغة، فالعناية فيها للحقائق، ثم الحقائق هي تختار ألفاظها اللغوية على منازلها وذلك يأتي الكلام كأنه نطق الحقيقة المعبر عنها"<sup>(٣٣)</sup>، إنها بلاغة تنطلق من الحقيقة وتهدف إلى إقرارها بوصفها حقيقة ثابتة، وليست بلاغة وليدة الخيال المجرد تهدف إلى غاية إمتاعية خالصة.

إنّ الصورة المبتكرة في حديث رسول الله (ﷺ) وإن كان ظاهرها في الصياغة جاء على وفق تشبيهه جار في كلام العرب، إلا إنّ فيها التفرد والاختراع لمعاني التشبيه بحسب السياق الذي وردت فيه، فالتشبيه في الكلام عند العرب كما ذكره ابن رشيق يكون على ضربين: أحدهما يوجد معناه في الطّباع والمعهود عند المتلقي كتشبيه الحسن بالشمس والقمر، والشّجاع بالأسد، والسّخي بالغيث وغيرها، وهي معان معروفة عند الفصيح والأعجم ؛ لأن المعنى مركب في الخليقة ومتداول، أمّا الضرب الثاني من التشبيه فما كان مخترعاً، وهو على شكلين: اختراع في معنى تشبيهه حتى أصبح كالمعروف وما استوى فيه الناس والمعهود عند السّامعين كتشبيه الخدّ بالورد، والقّد بالغصن، والشّكل الآخر أن ولد أحدهم بزيادة أو يخصّه بقريضة: وهو ما يستوجب الانفراد في الاختراع بزيادة معنى غير معهود ولم يتقطن إليه أحد<sup>(٣٤)</sup>، ويبدو من عرض ابن رشيق للتشبيه المخترع على صفة التفرد لا يقصد منه تشبيه الألوان والأطوال والهيئات والأشكال المتداولة في

الكلام؛ بل هو تشبيه في معان لها جدّة في الحضور الذهني وابتكار في تشكيل الصّور والمفاهيم على غير المعهود عند المتلقين، والمتتبع لصياغات التشبيه في أحاديثه (ﷺ) يجدها بهذا الشّكل المخترع في المعاني كما في تشبيه العلم والهدى بالغيث، والمؤمن بالنّحل تارة وبالسّنبله تارة أخرى<sup>(٣٥)</sup>، وهي معان مبتكرة غير معهودة في ذهن الصّحابة المتلقين فضلا عن كلام العرب، يخاطب بها (ﷺ) عقل المتلقي معينا له على تمكين المعنى لديه ليبلغ مدى في تصور الأشياء وصولا إلى فهم المراد من الكلام، وغاية المعطى التّصوري تمكين المعنى المراد في نفس المتلقي التأثير فيه<sup>(٣٦)</sup>، وهذا الشّكل من التأثير في الحديث الشّريف لا ينجح إلى المبالغات التي تشمل على المغالطات كما في عالم الشّعور بل التأثير ينطلق من غاية تبليغية تهدف إلى إقرار حقائق في عالم الشّهادة أو إلى تمكين لتصورات في عالم الغيب<sup>(٣٧)</sup>.

ومن أحاديثه (ﷺ) تشبيهات مبتكرة تجلت فيها الغاية المنشودة في تمكين المعنى المراد لإقرار حقائق إيمانية في الدعوة والتبليغ ما جاء في حديث (مثل المؤمن والمنافق):

"عن أبي موسى الأشعريّ (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة: ريحها طيبٌ وطعمها حلوٌ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التّمر لا ريح لها وطعمها حلوٌ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرّيحانة: ريحها طيبٌ وطعمها مرٌّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلّة: ليس لها ريحٌ وطعمها مرٌّ"<sup>(٣٨)</sup>.

في الحديث الشّريف أربعة تشبيهات بمفاهيم مستجدة متعلقة بالإيمان وتلاوة القرآن، اثنان منها متعلق بالمؤمن والأخران متعلقان بالمنافق، والغرض من صياغة هذه الصّور بأسلوب التشبيه التّمثيلي هو الإيجاز؛ لأن التشبيه بصياغة التّمثيل يوضح المعنى بطريقة أتم، ولأن الممثل لا بد من أن يكون أظهر من الممثل<sup>(٣٩)</sup>، والغرض من ضرب الأمثال هو لتقريب صورة الممثل له الى ذهن المتلقي، أو التّرجيح بتزيين الممثل، أو التّنفير منه، أو إثارة محور الطّمع أو الخوف لدى السّامع، فضلا عن تعظيم الممثل أو تحقيره أو السّخرية منه<sup>(٤٠)</sup>، فبهذا يعدّ الكلام أبلغ أثرا، وأقرب للفهم من غيره، ولا يكون عبثا وإطالة في القول.

ومدار الحديث في التشبيه التّمثيلي بالصّورة المركبة، فشبهه صنفان من النّاس: (المؤمن/ المؤمن القارئ) و(المنافق/ المنافق القارئ) بصفتين: الطعم والريح باختلاف أشكالهما، وقد وردت جمل التشبيه في الحديث الشّريف بصيغة المضارع ليدل الفعل والحدث في التشبيهات الأربعة على التّكرار والمداومة والاستمرار.

التشبيه الأول: (مثلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القرآنَ مثلُ الأترجة: ريحها طيبٌ وطعمها حلُّو)، يتشكّل وجه الشّبه في الإطار التشبيهي من: صورة مركبة منتزعة من طيب المطعمة في الحلاوة وطيب الرائحة في الأريج، ويعد معنى مبتكرًا؛ لأنه متخيل في الذّهن وليس له واقع خارجي وغير متحقّق في المشبّه: (المؤمن الذي يقرأُ القرآن)؛ لأن المشبّه ليس من ذوات المطعم والرائحة. أما وجه الشّبه من جهة المشبّه به: (الأترجة ريحها طيبٌ وطعمها حلُّو)، فهو متحقّق معنى في الواقع، وقد أفاد وجه الشّبه على وفق الصّورة المبتكرة في المعاني التي لها الجّدّة في الكلام ولم تستعمله العرب في التشبيه بألفاظ (الإيمان والتّفاق) فضلًا عن حضور مفهوم القراءة والسّماع للقرآن الكريم بعدما عهدوا قراءة الشّعر وسماعه والتّطريب له، وغاية الشّبه تقريب المعنى المراد الى ذهن المتلقين بتشبيه تلاوة المؤمن برائحة الأترجة وهو تمثيل للمسموع بالمشموم، وقد ورد الحديث بأسلوب التشبيه التمثيلي بلفظ (المثل) بوصفه نوعًا من مشابهة الشيء بغيره في معنى من المعاني لتقريب المتوهّم بالمشاهد فضلًا عن سقّ المعنى بالحجّة والدّليل لإقناع المتلقي والتأثير بكشف الغطاء وإزالة الحجاب وتبنيانًا للمعنى. ولاسيما في هذا الموضوع من الحديث، إذ أورد المثل بالثمار الشجرية التي آنتتها العرب في ديارهم من ثمرة الأترجة<sup>(٤١)</sup>. والمعنى المقصود من وجه الشّبه في الحديث الشريف لا يقصد منه الإيغال والبعد عن الحقيقة والواقع أو ضرب من التّوهّم ونوع من خداع العقل والإيهام، وإنّما هو إيراد المعنى بصورة ذهنية بيانية بإبداع فنّي تعليلي بصورة (المثل)، لتمكّن المتلقي من تمثيل المعنى المراد في ذهنه، ذلك المعنى الذي يقتضيه الموقف والمقام في تمكين الحقائق في نفوس المتلقين؛ ليتحول المعنى إلى منجز عملي فضلًا عن تحقيق الغاية التعليمية التبليغية من لدن الرّسول (ﷺ).

ومنه التشبيه الثاني: (مثلُ المؤمنِ الذي لا يقرأُ القرآنَ كمثلِ التّمرة: لا ريح لها وطعمها حلُّو)، وجه الشّبه: صورة مركبة منتزعة من طيب المطعمة في الحلاوة وعدم الرائحة. وهو متخيل في الذّهن وليس له واقع وغير متحقّق في المشبّه: (المؤمن الذي لا يقرأُ القرآن)؛ لأن المشبّه ليس من ذوات المطعم والرائحة. أما وجه الشّبه من جهة المشبّه به: (التّمرة لا ريح لها وطعمها حلُّو)، فهو متحقّق في الواقع.

وقد أفاد دلالة وجه الشّبه على تقريب المعنى المراد الى ذهن المتلقي والسّامع بتشبيه المؤمن الذي لا يقرأُ القرآن بطعم التّمرة، وسبب التشبيه: أنّ التّمرة والنّخلة في ذهنيّة العربي لا غنى عنها فهو يألفها ويعرفها ويعرف حلاوتها ومذاقها والتصاقها بحياته، وقد مدح النبي (ﷺ) النّخلة بصورة من الاستعارة التصريحية مبالغة وتأكيدًا لمكانة النّخلة والاعتناء بها، فقال ((أكرموا عمّتكم النّخلة))<sup>(٤٢)</sup> بيانًا لفائدتها، أمّا

وجه الشّبه فهو: طيب المطعمة في الحلاوة من غير ريح طيبة يأتي بهذا الشّكل من التشبيه لبيان أنه أقل منزلة من الأترجة، فاقصر وحدد فائدتها الى المرتبة الثانية، ، فضلاً عن تقوية المعنى بالحجة والدليل لإقناع المتلقي والتأثير فيه، والرسول (ﷺ) ضرب مثلاً متداولاً من بيئتهم يأسون بها ؛ ليلبغ ما أراده من المعنى بما يسهل على الفهم، والحكمة في التشبيه بالثمرة: لأنها تناسب إظهار صفة الإيمان بالطعم؛ لأن الإيمان ألزم للمؤمن من القرآن إذ يمكن حصول الإيمان بدون القراءة<sup>(٤٣)</sup>.

وفي التشبيه الثالث: (ومثلُ المنافقِ الذي يقرأُ القرآنَ كمثلِ الرّيحانةِ: ريحها طيّبٌ وطعمُها مرٌّ)، ووجه الشّبه: صورة مركبة منتزعة من الرّيح الطيبة والطعم المرّ، ويعدّ وجه الشّبه متخيل وليس له واقع وغير متحقّق في أحد الطرفين (المشبه): (المنافق الذي يقرأُ القرآنَ)، لأنّه ليس من ذوات الرّيح الطيبة والطعم المرّ، أما وجه الشّبه من جهة (المشبه به): (الرّيحانة ريحها طيّبٌ وطعمُها مرٌّ) فهو متحقّق في الواقع. وهو تمكّن بحقيقة المعنى في ذهن السّامع بتشبيه تلاوة المنافق برائحة (الرّيحانة) تمثيل للمسموع بالمشموم، فضلاً عن أنّ الانسان بطبعه يستهوي الرائحة الذكيّة، وهذه الرائحة الطيبة في المنافق منبعها هي الجمال الصّوتي في القرآن الكريم وبركة القرآن فلعله كان صوته جميلاً هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى طعم الرّيحانة مرّ، وهو وصف لحقيقة النفاق لخلو قلبه وفساد معتقداته من الإيمان والعمل الصالح، وتوظيف معنى النفاق في تشبيه المنافق الذي يقرأ القرآن بالرّيحانة عن طريق انتقال الصّوت الى الرّيح والطعم المرّ أنتج صورة مبتكرة عن مفهوم النفاق المعهود الذي كان متعلقاً في ذهن النّاس بإيفاء وعد مأمول في التزام ايماني وتصديق ربّاني بقرآن مرتّل من لدن حكيم عليم، الغاية منه دعوة المتلقي الى العمل على ترقية النّفس من حالة التّفافر والتذبذب الى موطن السّكون والتّناغم بتلاوة القرآن الكريم.

والتشبيه الرابع: (ومثلُ المنافقِ الذي لا يقرأُ القرآنَ كمثلِ الحنظلّةِ: ليسَ لها ريحٌ وطعمُها مرٌّ)، جاء وجه الشّبه على ذات المنوال السابق في المعنى المبتكر: بصورة مركبة منتزعة من عدم الرائحة والطعم المرّ، وهو متخيل في الذّهن وليس له واقع وغير متحقّق في المشبه: (المؤمن الذي لا يقرأُ القرآنَ). أما وجه الشّبه من جهة المشبه به: (الحنظلّة ليسَ لها ريحٌ وطعمُها مرٌّ) ، فهو متحقّق في الواقع.

وقد بيّن المعنى المبتكر لوجه الشّبه الاقتراب من حقيقة المقصود في ذهن السّامع في زمن الصّحابة أو في عهدنا بتشبيه المنافق الذي لا يقرأُ القرآنَ بالحنظلّة، فضلاً عن استعمال أسلوب التشبيه التمثيلي مع المخاطب في تقريب صورة الممثل له لإقناعه، والتّنفير عن صنغه فضلاً عن بث توظيف مفهوم التّضاد،

وكما قيل فإن الأشياء بأضدادها تعرف، وكان النبي (ﷺ) يضرب أمثالا من واقعهم فالحنظلة هي: الشجر المر، نبات تنبت في الصحراء ثماره مكورة كصغار الرمان وهي لا تؤكل بل يضرب بها المثل في المرارة<sup>(٤٤)</sup>، وقد شبه الرسول (ﷺ) المنافق الذي لا يقرأ القرآن بالحنظلة التي ليس لها رائحة للتأكيد على الحالة التي هو عليها من التفاق الصّرف على غير حالة المنافق الذي يقرأ القرآن، ومن ناحية أخرى طعم الحنظلة مرّ، وهو وصف لحقيقة نفسية التفاق والمنافقين فكأن المنافق قد جمع الشرّ والسوء والخبث بحيث يصعب التعامل معه والاقتراب منه.

والتشبيهات المبتكرة بمعطياتها الدلالية أفادت قيما متنوعة، فأوضحت بجلاء المعاني التي أشار إليها الرسول (ﷺ) في الأصناف الأربعة، فضلا عن أنّ للحديث دلالة إضافية فنية جمالية تشكلت من الوصف بصورة الحواس وتسخير حاستي السمع والتذوق، فالسمع له علاقة بالتعني وتطريب النفوس والترويح عنها، وإن كانت من غير المؤمن (المنافق)، أما التذوق فهي الوسيلة الى معرفة كنه الأشياء ومحتواها، فتميل النفوس إلى الانبساط أو الانقباض، فإن كان الطعم مقبولا تنبسط له النفس كما في المؤمن القارئ، أو تنقبض كما في المنافق القارئ. وذلك كله في إنجاز فعلي في الحالتين: حالة المؤمن في تراتب علو المنزلة وديمومة العطاء: كالأترجة والتمرة، وحالة المنافق في تراتب دنو المنزلة وقلة العطاء كالريحانة والحنظلة.

وفي حديثه (ﷺ) عن المرأة والاستيلاء بها، فقد تشكّل التشبيه المبتكر بين طرفين مختلفين: معنوي ومادي، بالأمر الجامع في وجه الشبه المادي المؤول (شكل الاعوجاج):

قال رسولُ الله (ﷺ) " واستَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلُقُنَّ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمَهُ كَسْرَتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْرًا " <sup>(٤٥)</sup>، وقد أورد الإمام البخاري هذا الحديث في باب مداراة النساء، والمدارات المجاملة وهي أصل الألفة واستمالة القلوب بلفظ آخر: " المرأة كالضلع إن أقمته كسرتها " <sup>(٤٦)</sup>.

وقد تناول الشراح الحديث الشريف وفصلوا القول في معناه على وجوه عدّة، ولاسيما في معنى (الضلع) و(العوج). ومنهم الإمام بدر الدين العيني بقوله: أن المرأة كالضلع والضلع عظم الجنب وهو معوج في أصله، ويعني أن النساء لا يستطيع أحد أن يغيرهن عما جبلن عليه، وإذا أردت أن تتمتع بها وتحصل على خيرها عليك أن تغض الطرف عن سلبياتها وتتغافل عن بعض أفعالها <sup>(٤٧)</sup>.



والضَّلَعُ الأصل فيه ضلع الجَنْبِ، وقيل للعود الذي فيه انحناء، والضَّلَعُ الاغْوَاجُ أي يُثْقَلُهُ حتى يميل عن الاستواء والاعتدال<sup>(٤٨)</sup>، وجاء في الحديث أنه (ﷺ) قال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ"<sup>(٤٩)</sup>.

وأما(عَوْج): العَوْجُ فهو الانعطاف فيما كان قائماً فمال كالرُّمَحِ والحائط وكلُّ ما كان قائماً، وقولك عَوْجَ الشيء بكسر الواو فهو أَعْوَجُ، والعَوْجُ بكسر العين وعاج يَعْوُجُ إذا عَطَفَ، والعَوْجُ في الأرض أن لا تستوي<sup>(٥٠)</sup>، وأورد ابن الاثير(ت٦٠٦هـ) العَوْجُ بفتح العين فهو مختص بكل شخص مرئي كالأجسام وبالكسر بما ليس بمرئي كالرأي والقول<sup>(٥١)</sup>، والعوج بالفتح والكسر ينسجم مع إيراد المعنى في الحديث وتتم الفائدة منه، فالعوج بالفتح يدل على معنى أصل الشيء وثباته مادياً، والعوج بالكسر يدل على الشيء غير المرئي وإلى معنى أصل ثابت معنوي، والمعنى المشترك من مفهوم اللفظين يدل على وجود صفة في الأصل ثابتة فيه.

ومحور الحديث الشريف بتعدد صيغه في وصف المرأة قائم على فكرة التشبيه شكلاً ومضموناً: تارة بذكر التشبيه صراحة (المرأة كالضلع) أو تشبيهاً ضمناً: (فإنهنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ، وإنَّ أعْوَجَ شيءٍ في الضلع أعلاه، فإن ذهبَ نُقْمِيه كسرته وإن تركته لم يزلْ أعْوَج)، إذ ذكر المشبه (المرأة)، والمشبه به بلفظ(الضلع) أو بالتمثيل له بحالتي: إقامة العوج أو تركه، ووجه الشبه في الأمر الجامع بين الطرفين على التأويل وليس على الحقيقة، يمكن أن يفهم ويشار إليه بثبوت شكل الشيء المعطوف سواءً في العَوْج بفتح العين فهو مختص بكل شخص مرئي كالأجسام أم بالكسر بما ليس بمرئي كالرأي والقول، وهذا النمط من اتساع المعنى في وجه الشبه يمنح الحديث الشريف فضاءات من المعاني تتسجم مع غاية الحديث فضلاً عن الحثّ على إنجاز فعل إيجابي قد لا يفهم في الوهلة الأولى من لفظ الحديث، ولا سيما في حديث متعلق بمراعاة المرأة والتّوصية بها، فصياغة صورة التشبيه على وفق التشبيه المبتكر في وجه الشبه أحاط بهذه المعاني بدلالات متعددة وفتحت المجال لإظهار المعاني التي تناسب المفاهيم الذي أوردها الرسول (ﷺ) عن المرأة، والتي لا تقتصر على الجسد بحد ذاته بوصفه كتلةً ماديةً ؛ بل المقصود كيانها الشّخصي المعنوي وهي ملكة الأصل في الخلقة، وهذا المفهوم عن المرأة في التّوظيف الاجتماعي الذي أشار إليه (ﷺ) غير معهود في كلام العرب بل هو مبتكر، وقد أوضح الدكتور شوقي ضيف أنّ المرأة في المجتمع الجاهلي كان على نوعين: إماءً وحرّات، ويتخذ منهنّ أخدان وغيرهنّ في حوانيت الخمارين وكنّ في منزلة

متدنية وكانت العرب إذا استولدوهنّ لم ينسبوا الى أنفسهم إلا إذا أظهروا بطولته تشرفهم أمّا بنات الأشراف كان لهنّ مكانة سامية تميزهنّ عن غيرهنّ<sup>(٥٢)</sup>، فضلا عن رؤية بعض

الأسياذ والشّعراء فهذا سيد قومه وأمير الشعراء أمرئ القيس يتباهى بصيده الأنثوي:

وببيضة خدر لا يُرام خباؤها تمتعتُ من لهوٍ بها غير مُعجّلٍ<sup>(٥٣)</sup>

وهذا طرفة بن العبد يصف مفاتن المرأة بوصفها رفيقة للندامى ناعمة عارية:

رحيبٌ قطابُ الجيبِ منها، رفيقةٌ بجسِّ الندامى بصّةُ المثجّرِ<sup>(٥٤)</sup>

في حين أنّ مكانة المرأة في أحاديث الرسول (ﷺ) أكثر رفعة وكرامة تليق بوصفها شقائق الرجال،

قال (ﷺ): "إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ"<sup>(٥٥)</sup>. فورد وصف المرأة بالتشبيه البليغ مبالغة في تقاربها الى حدّ

الاقتران بالرجال في أداء الحقوق والقيام بالواجبات.

وفي الحديث الشريف ورد الوصف المشترك بين كيان المرأة وشكل الصّلع بصورة تشبيهية مبتكرة

من المعنوي والحسيّ أضيف قيمة دلالية للمفاهيم التي أوردت. إذ أن الصّفة المشتركة ليست على الحقيقة

في الواقع بالنسبة لطرف المشبه (المرأة) وغير مقرّرة في ذاتها عياناً بل مركز في كيانها غير

المرئي (المعنوي)، على العكس في طرف المشبه به الحسيّ المرئي (الصّلع)، فصفة العوج والاعوجاج حقيقة

في الواقع ومقرّرة في ذات الصّلع؛ لتوضيح وجه الشبه شكل (العوج) في ذهن المتلقي الذي لا يراد منه

معناه الحقيقي في صفة التّطابق بين المرأة والصّلع، بل هو نوع من صفة المقاربة بين المفاهيم التي لها

صفة أصل ثابت في الخلقه يجب مراعاتها عند الفعل والسلوك، والتعامل بطريقة لا تؤدي الى فوت الفائدة

منه وتحقيق الضّرر، فضلا عن أن شكل الاعوجاج في حقيقة أمره ليست صفة سلبية كما هو معهود في

ذهن المتلقين؛ بل له بُعد ايجابي ومعنى حسن، إذ حقق التوافق والتناسب بين طرفي التشبيه، فمهمة

الأضلاع بالشكل المعوج والخلقه في حقيقة وظيفتها لحماية الرئتين والقلب ولاسيما الصّلع الرئيس بشكله

المعوج، فهو عبارة عن ضلع قصير وعريض يشبه حذوة الحصان بانحناءة حادة: فيه شقان الأول للأوعية

الدموية والثاني للشريان، أما حركة الأضلاع المعوجة الأخرى لها دور مهم في عملية التنفس لا سيما عند

للنساء أعظم منها عند الرجال، فهي تحقق انخفاضا أفضل في الصّغط داخل التّجويف الصّدري لتتم عملية

سلسلة بدخول الهواء الى الرئة<sup>(٥٦)</sup>، ومن هذه المعطيات في الخلقه والوظيفة التكوينية للمرأة تحقق الغرض

من التشبيه في الحديث الشريف للفكرة المتوخاة والمعنى المقصود في مداراة أصل الشيء ومراعاته، ف

(المرأة) طرف المشبه وهي كيان إنساني لها تكوين عاطفي خاص بها لا تشبه تكوين الرجل وعاطفته، ينسجم وضعها النفسي مع وظيفة الأمومة، وإن حالتها في الأنوثة تلازمها في جميع أطوار حياتها من صباها إلى شيخوختها فيقتضي مراعاتها في الرّضى والغضب والمجافة والموالة والمعادات<sup>(٥٧)</sup>، وتعدّ هذه المقاربة في إيراد جملة التشبيه هي الغاية المقصودة والمعنى المتوخى في مراعاة خصوصية أحوال المرأة والتّوصية بمداراتها، لاسيّما إذا ما علمنا أنّ الأبحاث في علم النفس أظهرت كيف تؤثر كيمياء الدّماغ والطريقة الوراثية التي تتصل بها خلاياه في تصرفات المرأة ومشاعرها، ويجعل الفتيات أكثر تأثراً بتقلبات الهرمونات التي بدورها يحدث اضطرابات انفعالية وتقلب المزاج عندها وفي طبيعتها<sup>(٥٨)</sup>، ومراعاة لهذه الاعتبارات لكيان المرأة في الخلقة والتكوين جاء الحديث مراعيًا لها ومستوصيًا بها.

### خاتمة البحث:

وردت التشبيهات المبتكرة منسجمة مع سياق الحديث وحققت الهدف الذي تشكّلت لأجله صور التشبيه، فالمعنى في وجه الشبه في الحديث الشريف لا يقصد منه البعد عن الحقيقة والواقع أو ضرب من التّوهم أو نوع من خداع العقل؛ بل هي نتاج خبرة أدائية تفكيرية وخبرة تصويرية تخيلية أنجزت صور ذهنيّة مبتكرة تحلّى بها الرسول (ﷺ)، وعلى وفق نظام فكري مبدع يقدمها الوعي ومخزون الذاكرة تحقق بالأداء الصّوري الإبداعي الجمالي، وفي حديثه (ﷺ) وظّفت الصّور المبدعة المبتكرة لما يقتضيه الموقف والمقام بتمكين الحقائق في نفوس المتلقّين؛ ليتحول المعنى من التّوصيف المجرد إلى منجز عملي كان (ﷺ) رائدها في التّحقق والسّلوک العملي بعدما كانت الغاية من التشبيه في كلام العرب إمتاعية تروم الوصف الزائد وتجنح في كثير من الأحوال إلى التّعريض بالمبالغة والمغالطة والإيهام.

فتشبيهاته (ﷺ) جاءت مقاربة بين أوصاف جوهر الشيء وعرضه أو ظاهره وباطنه، قد يجتمع الوصفان كما في المؤمن بالنّمر الذي له طعم حلو وريح طيب جاء مناسباً للسياق الذي له دلالة على أهمية وعظمة وبركة وأثر القرآن في حياة المؤمن، وقد يفترق الوصفان كما في تشبيه المنافق، إذ شكّلت الدّلالة في التشبيه بالريحانة على تبدل في الحال وتغير في الأشكال ما بين عرض خارجي مرغوب (طيب) وبين جوهر باطني منفور (مرّ)، فضلا عن الكافر الذي تكامل العرض والجوهر عنده في معنى (الحنظل).

- وفي تشبيه المرأة بـ (الضلع) كان مناسباً للسياق، فالحديث متعلق بمراعاة المرأة والتّوصية بها باتباع سلوك خاص يمزج بين اللين والرّفق مداراة لهنّ، فجاءت الصّورة المبتكرة في الوصف بإحداث نوع من المقاربة بين المفاهيم التي لها صفة أصل ثابت في الخلقة يجب مراعاتها عند الفعل والسّلوک، بطريقة

لا تؤدي الى فوت الفائدة منه وتحقيق الضرر، فضلا عن أن شكل الاعوجاج في حقيقة أمره ليست صفة سلبية كما هو معهود في ذهن المتلقين؛ بل له بُعد ايجابي ومعنى حسن.

- وبما أن الحديث النبوي الشريف يعدّ من جوامع الكلم الذي أوتي بها الرسول الاكرم من بلاغته (ﷺ)، وبوصفه إلهاماً من الله سبحانه، فهو (ﷺ) لا ينطق عن الهوى، وهو أفصح العرب وخير من نطق بالضاد، وعلى الرغم من أن هناك دراسات بلاغية ولغوية ونفسية كثيرة تناولت الأحاديث الشريفة بالشرح والتحليل ولاسيما في باب التشبيه، فالتخييل بوصفه محطاً الابتكار وجوهر عملية التشبيه الذي يدل على معنى التشبيه في وجه الشبه لم ينل العناية الكافية من قبل الدارسين والباحثين وخاصة في بيان وإظهار القيم والدلالات في المعاني المتوخاة، فهي بحاجة الى المزيد والكثير من البحوث التخصصية ولا سيما في صور التشبيه التي تهدف الى تمكين المعنى لتصورات في عالم الغيب وأحوال يوم القيامة.

## الهوامش:

- (١) ينظر: الايضاح في علوم البلاغة، الشيخ جلال الدين الخطيب القزويني: ٢١٥
- (٢) ينظر: شروح التلخيص - مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح لأبي يعقوب المغربي -: ٣ / ٣٢١.
- (٣) ينظر: المصدر نفسه: ٣ / ٣٢٢.
- (٤) ينظر: شروح التلخيص - حاشية الدسوقي - : ٣ / ٣٢٢
- (٥) سورة طه، الآية: ٦٦.
- (٦) ينظر: ابن منظور، مادة (خيل): ١٣٠٦ - ١٣٠٧.
- (٧) ينظر: الصّورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، د. جابر عصفور: ١٦.
- (٨) سورة الانبياء، الآية: ٥.
- (٩) أسرار البلاغة: ٢٣٩.
- (١٠) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤١.
- \*الترويق: أصله من الزاووق: الزئبق، وهو التحسين والتزيين في الظاهر، ويدخل الزئبق في تزيين السقوف بالنقوش.
- ينظر: لسان العرب، مادة (زوق): ١٨٩١
- (١١) ينظر: أسرار البلاغة: ٣٩.
- (١٢) ينظر: مبادئ النقد الادبي: ٢١٥ - ٢٩٧.
- (١٣) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٧ - ٢٩٨.
- (١٤) ينظر: الخيال . مفهوماته ووظائفه ، د. عاطف جودة ناصر: ٦٥.
- (١٥) ينظر: مكانة العقل في الفكر العربي، مجموعة من الباحثين: ٦٧؛ وينظر: جماليات الأسلوب، د. فايز الداية: ٢٢-٢٦
- (١٦) ينظر: كتاب الشفا . النفس ،، الشيخ الرئيس ابن سينا: ٣٥-٣٦.
- (١٧) ينظر: أسرار البلاغة: ٢٧٠، ٢٧٢.
- (١٨) ينظر: مقدمة في البلاغة النبوية . السياق وتوجيه دلالة النص، د. عيد بليغ: ٢٣٩.
- (١٩) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤٥ . ٢٤٨.
- (٢٠) سورة الصافات، الآية: ٦٥.
- (٢١) ينظر: التحرير والتنوير، الشيخ الطاهر بن عاشور: ٢٣ / ١٢٤.
- (٢٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢٣ / ١٢٤.
- (٢٣) ينظر: شروح التلخيص . مواهب الفتاح :. ٣ / ٣٢٥ . وفي رواية ((بأبيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي الكلام اختصاراً، ولقد آتيتكم بها بيضاء نقية فلا تهوكوا)) . أي تتحيروا. الإمام البيهقي في شعب الإيمان، رقم الحديث: ١٧٤، الأحاديث المختارة، الشيخ الضياء المقدسي: رقم الحديث ١١٥.
- (٢٤) ينظر: شروح التلخيص . مواهب الفتاح :. ٣ / ٣٢٥.

- (٢٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: رقم الحديث (١٢٦ /٤)
- (٢٦) ينظر: الخيال والمشابهة في البلاغة العربية، العربي الذهبي: [www. Anfose.org](http://www.Anfose.org)
- (٢٧) ينظر: دراسات في بنية الفن . المخيلة وبنائية الصورة الذهنية الجمالية . د. زهير صاحب وآخرون: ١٧٤.
- (٢٨) سورة الكهف، الآية: ١١٠.
- (٢٩) ينظر: التحرير والتتوير: ٦ / ٥٥. ٥٦.
- (٣٠) أخرجه الإمام الطبراني في الكبير، رقم الحديث: (٥٤٣٧).
- (٣١) أخرجه الأمام البيهقي في شعب الإيمان، رقم الحديث: (١٧٤).
- (٣٢) أخرجه الإمام البخاري، رقم الحديث (٥٧٦٧).
- (٣٣) السمو الروحي الأعظم والجمال الفني في البلاغة النبوية، محمد صادق الرافي: ٦١.٥٩.
- (٣٤) ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ٢ / ١٠٠.
- (٣٥) قال عليه الصّلاة والسّلام: (مثل ما بعثني الله من الهدى كمثل الغيث.....) أخرجه الإمام البخاري، رقم الحديث: ٧٩. وقال عليه الصّلاة والسّلام: (مثل المؤمن مثل النّحلة، لا تأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبا) صحيح ابن حبان، رقم الحديث: ٢٤٧. وقال عليه الصّلاة والسّلام: (مثل المؤمن مثل السنبله، مرّة تستقيم ومرّة تميل وتعتدل، ومثل الكافر مثل الأرزة مستقيمة لا يشعر بها حتى تخرّ) أخرجه الإمام أحمد، رقم الحديث: ١٥٢٤٥.
- (٣٦) ينظر: مقدمة في نظرية البلاغة النبوية. السياق وتوجيه دلالة النص: ٢٤٧.٢٤٦.
- (٣٧) ينظر: المصدر نفسه: ٢٢١.
- (٣٨) أخرجه الإمام البخاري، رقم الحديث (٥٤٢٧)
- (٣٩) ينظر: سرّ الفصاحة، ابن سنان الخفاجي: ٢٣٢/١.
- (٤٠) ينظر: البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، د. عبد الرحمن حسن حبنكة: ٧٧/١.
- (٤١) ينظر: رعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد المباركفوري: ١٧٧/٧.
- (٤٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الإمام علي بن بكر الهيثمي: رقم الحديث (٨٠٠٤)
- (٤٣) ينظر: فتح الباري في شرح صحيح البخاري، شيخ الاسلام شهاب الدّين بن حجر العسقلاني: ٥٥/٩.
- (٤٤) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان سعيد اليميني: ١٥٠٠/٣.
- (٤٥) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، شيخ الاسلام شهاب الدّين بن حجر العسقلاني: ٢٠٧ / ٩.
- (٤٦) المصدر نفسه: ٢٠٦ / ٩.
- (٤٧) ينظر: عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري، الشّيخ بدر الدّين العيني: ١٦٥/٢٠.
- (٤٨) ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة (ضلع): ٢٦٠٠/٤.
- (٤٩) أخرجه البخاري، رقم الحديث (٦٣٦٣).
- (٥٠) ينظر: لسان العرب، مادة (عوج): ٣١٥٤/٤.
- (٥١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣١٥/٣.



- (٥٢) ينظر: تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي : ١ / ٧٣.
- (٥٣) ديوان أمرؤ القيس: ٣٥.
- (٥٤) ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلم الشنتمري: ٤٣.
- (٥٥) سنن الترمذي، رقم الحديث (١١٣): ٣٨.
- (٥٦) ينظر: الضلع (التشريح)، الموسوعة الحرة.
- (٥٧) ينظر: عمل المرأة في الميزان: د. محمد علي البار: ٨٨٨٧.
- (٥٨) ينظر: دليل تربية البنات من الطفولة حتى النضوج، د. إريكا شيرين كارز: ٢١٢.٢١٣.

قائمة المصادر:

- ١- أسرار البلاغة، الشيخ عبد القاهر الجرجاني، تعليق محمود محمد شاكر، دار مدني، جدة، السعودية، ١٩٩٢.
- ٢- الأحاديث المختارة، الشيخ الضياء المقدسي، تحقيق عبد الملك بن عبد الله دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط٣، ٢٠٠٠.
- ٣- الإيضاح في علوم البلاغة، الشيخ جلال الدين الخطيب القزويني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٣.
- ٤- البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، د. عبد الرحمن حسن حبنكة، دار القلم بدمشق ودار الشامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٦.
- ٥- تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، د. شوقي ضيف، دار المعرفة، القاهرة، (د.ط) : ١٩٦٠.
- ٦- التعبير البياني رؤية بلاغية نقدية، د. شفيح السيد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط٥، ٢٠٠٣.
- ٧- التحرير والتتوير، محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، (د.ط)، ١٩٨٤.
- ٨- جماليات الأسلوب . الصورة الفنية في الأدب العربي ، د. فايز الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٣.
- ٩- الخيال مفهوماته ووظائفه، د. عاطف جودة ناصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ط) ، ١٩٨٤.
- ١٠- دراسات في بنية الفن، د. زهير صاحب وآخرون، دار مكتبة الرائد العلمية، الأردن، ط١، ٢٠٠٤.
- ١١- دليل تربية البنات من الطفولة حتى النضوج، د. إريكا شيرين كارز، ترجمة انفيرا نصور، بيروت، لبنان، (د.ط)، ٢٠١٣.
- ١٢- ديوان أمرؤ القيس، اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، ط٢، بيروت، ٢٠٠٤.
- ١٣- ديوان طرفة بن العبد شرح الأعم الشنتمري، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط٢، بيروت، ٢٠٠٠.
- ١٤- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، الإمام يحيى بن شرف الدين النووي، تحقيق محمد ناصر الدين الالباني، المكتب الاعلامي، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٨٦.
- ١٥- سرّ الفصاحة، ابن رشيق القيرواني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٣.
- ١٦- السمو الروحي الأعظم والجمال الفني في البلاغة النبوية، الأستاذ محمد صادق الرافعي، تحقيق أبي عبد الرحمن البحيري، دار البشير للعلوم والثقافة، مصر، (د.ط)، ٢٠١٠.
- ١٧- سنن الترمذي، علق عليه العلامة المحدث محمد ناصر الالباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، الرياض.



- ١٨- شروح التلخيص - مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح لأبي يعقوب المغربي -، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د.ط)، ١٩٩٢.
- ١٩- شعب الايمان، الإمام أبو بكر البيهقي، تحقيق د.عبد العلي عبد الحميد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ٢٠٠٣.
- ٢٠- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان سعيد اليميني، تحقيق د. حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، دمشق، بيروت، ط١، ١٩٩١.
- ٢١- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان الدارمي، تحقيق شعيب أرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.ط)، ١٩٨٨.
- ٢٢- صحيح البخاري، الإمام محمد بن اسماعيل البخاري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، ١٩٨١.
- ٢٣- الصّورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، د.جابر عصفور، دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، ١٩٧٤.
- ٢٤- العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط٥، ١٩٨١.
- ٢٥- عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري، الشيخ محمود بدر الدين العيني، تحقيق مجموعة من العلماء، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- ٢٦- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر العسقلاني، دار احياء التراث العربي، مصر، ط٢، ١٣٤٨ هـ.
- ٢٧- كتاب الشفا . النفس . الشيخ النيس ابن سينا، تحقيق جورج قنوتاي وسعيد زايد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ط)، ١٩٧٥.
- ٢٨- لسان العرب، ابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير واخرون، دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
- ٢٩- مبادئ النقد الأدبي، إ.إ.رتشاردز، ترجمة محمد مصطفى بدوي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥.
- ٣٠- مراعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله محمد مباركفوري، ادارة البحوث، الجامعة السلفية، الهند، ط٣، ١٩٨٤.
- ٣١- مسند أحمد، الامام أحمد بن حنبل، دار صابر، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- ٣٢- المعجم الكبير، للحافظ ابي القاسم سليمان الطبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٩٨٣.
- ٣٣- مقدمة في نظرية البلاغة العربية . السياق وتوجيه دلالة النص .، أ.د. عبد بلبع، دار الكتب المصرية،

مصر، ط١، ٢٠٠٨.

٣٤- مكانة العقل في الفكر العربي، مجموعة من الباحثين، مركز دراسات الوحدة والمجمع العلمي العراقي،

بيروت، ط٢، ١٩٩٨.

٣٥- النّهاية في غريب الحديث والأثر، الشّيخ عزالدين ابن الأثير، تحقيق طاهر الزواي ومحمود الطناحي،

المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، (د.ط) ١٩٧٩.

### الأنترنت:

١- الخيال والمشابهة في البلاغة العربية، العربي الذهبي، [www. Anfase.org](http://www.Anfase.org)

٢- الضلع (التشريح)، الموسوعة الحرة، [ar.m.wikipedia.org](http://ar.m.wikipedia.org)

٣- عمل المرأة في الميزان، د. محمد علي البار، [www.saaaid.net](http://www.saaaid.net)

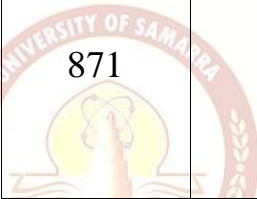
 <p>1245</p>	<p>دروستەى ئارگۆمىنتى پرىدىكاتى(بوون، ھەبوون) لە زمانى كوردىدا م. سىروان سەمىن احمد زانكۆى كەركوك كۆلێژى پەروەردە بۆ زانستە مەوقايەتییەكان</p>	<p>1545-1566</p>
<p>1207</p>	<p>رۆلى ژنى د جفاك و ئەدەبىياتىدا رۆمانا رەشىن ژ خولەكىن زەر ھلبىن محمد حسين وارىن دلشاد صالح ئشكا زمانى كوردى، كۆليدا ئەروردا بنىات، زانكۆيا دھوكى</p>	<p>1567-1608</p>
<p>1161</p>	<p>واتاى چەمكى (نىشتىمان ) لەدىدى (مەولاناي رۆمى) و (مەھوى) لەكۆلێنەوھەيەكى بەراوردكارىيە م. عزالدين صابر محمد زانكۆى كەركوك /كۆلێژى پەروەردە/بەشى زمانى كوردى</p>	<p>1609-1632</p>

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 <p>871</p>	<p><b>The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program</b></p> <p>Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts</p>	<p>1401-1420</p>
<p><i>The Language Subjects</i></p>		
<p>1146</p>	<p><b>A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample)</b></p> <p>Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein )Ministry of Education – Directorate of Nineveh( Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)</p>	<p>1423-1448</p>
<p>1075</p>	<p><b>Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach</b></p> <p>Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English</p>	<p>1449-1466</p>
<p>1064</p>	<p><b>Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study</b></p> <p>Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul</p>	<p>1467-1482</p>
<p>1205</p>	<p><b>L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus</b></p> <p>Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts</p>	<p>1483-1504</p>
<p>1204</p>	<p><b>ثَرُوسِيسَا بَقْرَاوَرْدِكِرْن و جوداكرنا جووت تَقِيظ و ناظِن لِيكدايِي بَيْن طونديِن طَوظَة رَا بَهْدِينِي</b></p> <p>م. ديمن عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر</p> <p>نشكا زمانى كوردى، كۆليدا تَقْروردا بنيات، زانكؤيا دهوكى</p>	<p>1505-1544</p>

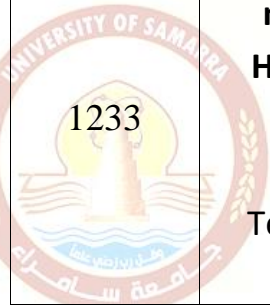
## *The Educational and social Sciences Subjects*

1186	<b>Environment Analysis in Curriculum Design</b> Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	<b>Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk</b> Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	<b>Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students</b> Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	<b>Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students</b> NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	<b>Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients</b> Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	<b>The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples)</b> Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	<b>The impact of the Corona pandemic on transport contracts</b> Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	<b>The structure of time and space in Islamic ceramics</b> Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	<b>Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study</b> Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	<b>Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamis, 2006-2007 A study of events and situations</b> Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	<b>The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study)</b> Asst. Prof. Dr. Mohamad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	<b>Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D</b> Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	<b>Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016</b> Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahim College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	<b>Selected Models of Hanging Mosques</b> Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	<b>Historically, the Jews of Iraq</b> Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216





<p>1016</p>	<p><b>Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019</b>  A.P.Dr. May thamer rajab  Dr. Thekra Adel Mahmood  Diyala University / College of Education for Human Sciences /  Geography Department</p>	<p>791-810</p>
<p>1018</p>	<p><b>Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq</b>  Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf  Assistant teacher. Ammar Abdullah  Assistant teacher. Raad sahei  Ministry of Education</p>	<p>811-834</p>
<p>1248</p>	<p><b>Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020</b>  Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed  Samarra University / College of Education / Department of  Geography</p>	<p>835-856</p>
<p>1220</p>	<p><b>Anglo-Burmese Wars 1824-1885</b>  Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad  University of Samarra- college of Literature</p>	<p>857-898</p>
<p>1215</p>	<p><b>The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study</b>  Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi  Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar  Departments</p>	<p>899-924</p>
<p>1070</p>	<p><b>The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.)</b>  Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzae  Imam al-Kadhum College</p>	<p>925-948</p>
<p>1175</p>	<p><b>French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909</b>  Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri  Teacher: Kirkuk Education Directorate</p>	<p>949-978</p>

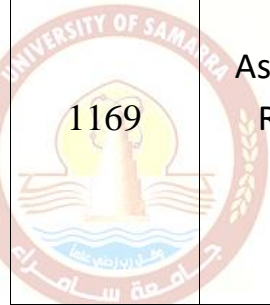
 <p>1233</p>	<p><b>fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation</b></p> <p>Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate</p>	<p>627-650</p>
<p>1137</p>	<p><b>The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study</b></p> <p>Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies</p>	<p>651-676</p>
<p>673</p>	<p><b>General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models</b></p> <p>Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University</p>	<p>677-698</p>
<p>1177</p>	<p><b>The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations</b></p> <p>Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought</p>	<p>699-718</p>
<p><i>The History and Geography Subjects</i></p>		
<p>1182</p>	<p><b>The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019</b></p> <p>Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department</p>	<p>721-736</p>
<p>1032</p>	<p><b>The Chinese strategy in the African continent interests and implications</b></p> <p>Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education</p>	<p>737-762</p>
<p>1262</p>	<p><b>Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates</b></p> <p>Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education</p>	<p>763-790</p>



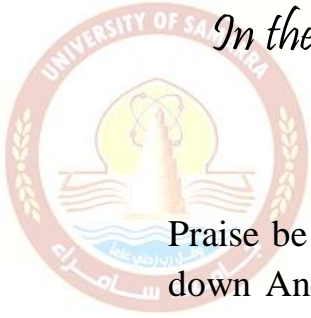
## *Al Sharia Subjects*

 <p style="text-align: center;">1238</p>	<p style="text-align: center;"><b>Rulings on praying in an orbiting spacecraft</b>  Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai  University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia  Department  Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi  University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah  and Thought</p>	459-496
663	<p style="text-align: center;"><b>TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe  Alred a'la alsabki's book</b>  Researcher: Bushra Majeed Hasan  Aliraqia University/ College of Media</p>	497-516
1251	<p style="text-align: center;"><b>The online betray, its impacts and reasons</b>  Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid  Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid</p>	517-538
450	<p style="text-align: center;"><b>The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered  Sacriflce by AlHafiz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis  nvestigation by [T911]</b>  lecturer. Jamila Rokan Rasheed  College of Islamic Sciences \ University of Diyala</p>	539-560
927	<p style="text-align: center;"><b>A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla  Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH)  on the jame aljawamie and his explanation of the mahly,  write: (Inference) - Study and realization</b>  Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad  College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah -  Department of Religious Education</p>	561-610
1155	<p style="text-align: center;"><b>Ruling on suspending (zihaar) on a condition  Study of comparative jurisprudence</b>  Rana Younis Ahmed Al-Samarrai  Samarra University - College of Education  Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri  Tikrit University - College of Education for Human Sciences</p>	611-626

 <p>878</p>	<p><b>Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study</b>  Prof. Dr. Eyad Salem Saleh  University of Samarra / College of Education  Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid  University of Samarra / College of Arts</p>	<p>323-340</p>
<p>1112</p>	<p><b>The purpose of clarifying the consequence in the Qur'anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation</b>  Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla  Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan</p>	<p>341-368</p>
<p>1339</p>	<p><b>Missing dictionaries from pre-Islamic poetry  The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example</b>  Dr. Yaser Al Darwish  Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University</p>	<p>369-384</p>
<p>1244</p>	<p><b>Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods</b>  Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed  The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah</p>	<p>385-405</p>
<p>1302</p>	<p><b>The language of the self -writing and the language of the others thinking</b>  Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan  Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts</p>	<p>405-434</p>
<p>1243</p>	<p><b>Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar</b>  ISSN: 1813-1735  Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir  University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic.  Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar.  University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.</p>	<p>435-456</p>

 <p>1169</p>	<p><b>The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning</b></p> <p>Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language</p> <p>Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania</p>	<p>143-172</p>
<p>626</p>	<p><b>Chronicing the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory</b></p> <p>Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman</p>	<p>173-204</p>
<p>619</p>	<p><b>The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas</b></p> <p>Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University</p>	<p>205-240</p>
<p>1097</p>	<p><b>Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD</b></p> <p>Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education</p>	<p>241-258</p>
<p>1256</p>	<p><b>Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance</b></p> <p>Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education</p>	<p>259-276</p>
<p>1078</p>	<p><b>Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach</b></p> <p>Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil</p>	<p>277-304</p>
<p>1231</p>	<p><b>Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association</b></p> <p>Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqia University - College of Arts</p>	<p>305-322</p>

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
1103	<b>Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh</b> Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	<b>Rotation between tlie The rotation oral and book forming in suad al-sabah's potry</b> Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	<b>The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement</b> Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	<b>Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi</b> Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	<b>Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam</b> Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	<b>The semantic level in Sibawayh's book</b> Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142



*In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate*

### **Issue address**

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

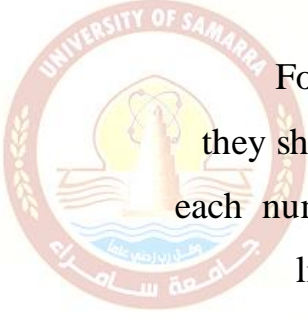
Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf  
Managing Editor of Surra Man Ra'a  
Republic of Iraq / Samarra  
P.O / 165

ISSN 1813-1735  
E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



جامعة سامراء كلية التربية



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 - 1735

E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



## *Publishing instructions in the journal of*

# **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

### **Technical and Organizational Requirements:**

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

## Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –  
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical  
Education and Sports Sciences –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and  
Social Sciences –  
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -  
Menoufia University \ Egypt**
- prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College  
of Arabic Language - Umm Al  
Qura University \ Kingdom of  
Saudi Arabia**
- Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –  
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# Surra Man Ra'a



Scientific Refereed Journal

Issued by  
College of Education  
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17<sup>th</sup> Year. March / 2022A.D/  
1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735  
Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341 year 2019

## Editorial Board

**Editor in Chief :** Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

### Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

### **Arabic Language Proofreader :**

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

### **English Language Proofreader :**

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

### **Administrative and Technical Affairs Manager:**

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

ISSN : 1813 – 1735

**Economy affairs:** Mr. Hassan Ali Hussin

**Printing Layout:** Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: [srmraj@uosamarra.edu.iq](mailto:srmraj@uosamarra.edu.iq)

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



*Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and scientific research  
University of Samarra  
College of education*



# **SURRA MAN RA'A**

Scientific Refereed Journal

Issued by  
college of Education  
**University of Samarra**  
Vol. 18./No. 71. 17th Year.  
March / 2022 A.D/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341 - year 2019  
ISSN 1813 - 1735